

واذا سبى صدم ابرقت تركت حلاوة كل هب علقها
 باوجه داهية الذي لولا عسا اكل الضنى صدى ورضى الرظما
 ان كان اغناها السوا فاني اميت من كبدى ومنها معدما
 عصص على تقوى فلاة نابت شمر الزها رنقل ليلا مظلمها
 لم تجمع الاضداد في متا به الالجملي لفرى مغنا
 كصفات او صدنا في الفضل الذي بهرت فانظوه واصفيه وانما
 يعطيك صيدنا فانه اعجلته اعطاك معتذرا لكن قد ارجوا
 ويرى العظم ان يرى مواضعا ويرى التواضع ان يرى تعظيها
 نصر الفضل على المطال كما نما قال السؤل على النوال محرما
 بالاربا الملك المصفي جوهرا من ذات ذى الملكوت اسمى من سما
 نور نطاهر نيك اذا نطقت فصاه من كل عضو منك ان ينطقها
 انما بصروا وطن انى نال من كان يحلم بالاله فاهلها
 كبر العيان على حتى انه صار اليقين من العباده نوحا
 بان من لحد يديه في امواله نعم نعمود على البناءى انما
 متى يقول الناس ما ذا عاقلا ويقول بيت المال ما ذا سلما
 اذا رملك ترك ادخارى له اذا لا تريد لما اريد متر حما

وقال في صباه

الى اى حين انت في ذى محوم وصتى متى فى شقوة والى ك
 وان لا تمت تحت السيف ما كراما تمت وتقاسى الدل غير مكرم
 فنب وانما بالله وثبه ما جد برى الموت فى الرهبى اجنى النخل فى الفم

وقال ايضا

وقال ايضا في صباه

ضيف الم براسى غير مختتم والسيف امن فعلامه بالهم
 ابعد نعتى بياضا لاياض له لانت اسودتى عيني من الظلم
 بعب قانلقى والسيب نعدنى هراى طفلا وشبي بالم الحلم
 فامر برسم لاسا نله ولا بذات غمار لا تزين دمي
 نقت عن وفا غير متصنع يوم الرصل وشعب غير ملتزم
 قبلها ودموى فرج ادعها وقبلى على فوف قال الفم
 قدفت ماء صباة من مقبلها لوصاب نربا لاصبا نرا الامم
 تروالى بعين الطي مجرته ونعم الظل فوق الوردا لعم
 روبرها كك فينا غير منصفه بالناس ظاهم اذ بك من حكم
 اديت مثل الذى اديت من فرغ ولم تجنى الذى اجنبت من الم
 اذ البرك نوب الحسبه صفوه وصرت ثنى فى ثوبين من سقم
 ليس التعلل بالامال من اربى ولا القناعة بالاقلام من شبي
 ولا اظن نبات الدهر يتركنى حتى نسد عليها طرزا همي
 لم اللبالي التى اضنت على صدى برقة الحال واغدرى ولانتم
 ارى اناب ومحصولى على غنم وذكر صور ومحصولى على الكرم
 وريه مال فقيرا من مروته لم يثر منه كما اثرى من العدم
 سيمى الفضل منى مثل مصرية ويحلى هبرى عن صمة الصمم
 لقد نصبرت حتى لا تصطبر فالاه الحمضى لا تفتحه
 لا تركه وجوه الخيل كالهفة والحرب افرم من ساق على قدم